

صوت البحرين

صوت
الحركة الاسلامية
في البحرين

العدد الثالث عشر
جمادي الاول ١٤٠٤هـ
فبراير ١٩٨٤م

فُسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدارانه لا يفلح الظالمون

لماذا تفتكون بالشعب؟



محمد حسن مدن: قتلوه خلال اربع اساب
من اعتقاله

موجة جديدة من الاعتقالات

وصلتنا ابناء من الداخل انه في شهر
ديسمبر ١٩٨٣ ويناير ١٩٨٤، قد تم
اعتقال العديد من الشباب المؤمن الرسالي،
وتعرضوا الى اشهر انواع التعذيب،
ودهمت العديد من المنازل، وكان من بين
المعتقلين نائب رئيس جمعية التوعية
الاسلامية وكذلك رئيس المكتبة العامة
للثقافة الاسلامية.

وليس غريباً على العتوب هذه الممارسات
بل الغريب أن يتركوا الشعب وشأنه.
وكشأن النظام في كل مرة في تليفيق التهم
إلى الشباب المؤمن فقد اشارت جريدة
الشرق الاوسط الصادرة بتاريخ
١٩٨٤/٢/٢ على لسان مسئول في وزارة
داخلية البحرين عن اكتشاف تنظيم سري
واسلحة في أحد الحقول واعتقال شاب
يدعى محمد علي عبد الله حسين بهذه
التهمة.

حرية.. وهي كذلك مظهر من مظاهر اليأس
والرعب اللذين يسيطران على افراد العائلة
الحاكمة وهم بواجهون الانتفاضات الجماهيرية
والتصميم الشعبي على رفض هذا الجسد الغريب
المتسلط.

واليوم تنوارد الأخبار عن حملة شعواء
واعتقالات كثيرة وأساليب جديدة في التعذيب
الذي بلغ ذروته وأصبح هاجس الناس في الشارع
البحراني... الاخبار هذه تقول أن عدداً من شباب
الامة البررة قد سيقوا الى زنايات النظام وتوالت
عليهم أيدي الجلادين بالضرب والتعذيب «وما
نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد».

وتقول هذه التقارير أن حالة من التوتر تسود البلاد
لأن معظم الهجمات على البيوت الآمنة تأتي بعد
منتصف الليل حيث تُرَوِّع الأطفال ويسلب النوم
من عيون الأمهات... انها صولة بين الحق
والباطل، ومحنة تمر بها الفئة الرسالية لتثبت للعالم
— منها كانت النتائج — أن دعاة الحق لا يعيرون
بالمناعب ولا ينحنون للكوارث ولا يخضعون
للظالمين... وما عسى أن تكون نتيجة المواجهة لدى
المسلم الواثق بربه ودينه؟ شهادة يرتفع بها الى
مصاف الأنبياء... أو نصر على الأعداء واعلاء
لدين الله.. فما اضمن النتيجة وما اوهى بيت
العنكبوت...

«عدلت فأمنت فمنت»... عبارة قالها رسول
كسرى عندما رأى الخليفة الثاني قائماً تحت ظل
الشجرة في غير حاجة لحماية الآخرين، فعدل
الحاكم يمرسه وارتباطه بأمنه يحميه من تعديات
أعدائه...

أما عندما يزيع الطاغية ويسمى لاشاعة
الرعب والخوف بين الناس فانه يصبح في مأزق
حيث يطارده الرعب والخوف في بيته وتبقى لعنة
المظلومين تلاحقه في حله وترحاله... هذه حقيقة
ستلاحق آل خليفة وعملاءهم ولن يجدوا عنها
محيصاً... فدولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام
الساعة، والله يُمهّل ولا يُهمّل، وليعلموا أن يوم
المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم.

ومآسي الشعب المستضعف في البحرين
شاهدة على ظلم النظام الخليفي واستبداده،
والصفحات الدامية من تاريخه تنطق بالارهاب
والحقده الخليفي ضد الاسلام والاسلاميين، فهاهي
الذكري الثالثة لاغتيال الشهيد محمد حسن مدن
تطل علينا في هذا الشهر لتؤكد قناعات الشعب
بأن حكامه ظالمون لازهاقهم النفوس البرية
وسلب الناس حقوقهم المشروعة... والتاريخ
الخليفي الأسود يسطر لنا قصة هذا الاغتيال حيث
امتدت يد الارهاب في اليوم الرابع عشر من فبراير
١٩٨١م لتترتكب جرمها البشعة وتزهق روح هذا
الشاب الطاهر خلال اربع ساعات فقط من
اعتقاله دون أن يدخل شيء من الرحمة الى قلوب
جلاديه.. لقد هزت هذه الحادثة أعمدة النظام
الخائز... فمحمد حسن مدن لم يكن الا شاباً ملتزماً
ينحرك على ضوء ما تملبه عليه عقيدته، وتعديه
بهذه الصورة لامبرر له ولم يُجد النظام شيئاً فقد
تحول استشهاد هذا الشاب الى علم يُرفع ضد
النظام ومحفراً للتحرك الجماهيري الهادر.

هذه القصة لم تكن الاحلقة في مسلسل دموي
رهيب تستهدف عقاب الشعب والقضاء على

نشرة شهرية تصدرها حركة احرار البحرين الاسلامية

العتوب في ٢٠٠ عام... كلمة للتاريخ

احتفل العتوب في ديسمبر ١٩٨٣ بمرور ٢٠٠ عام على غزو البلاد، وحاولوا ان يحتفلوا لهم الأجداد، ولكنهم فشلوا في هذه المحاولات، فوُترهم لم يخرج عن كونه مظهرة دعائية مفضوحة نظمت عن طريق اقلام مأجورة، اعتمدت في كتابتها على التعابير الانشائية. ورداً على هذا المؤتمر والمؤتمرين سنستحدث هنا بالتواريخ والارقام عن اعمال العتوب في البحرين.

١- غزو الجزر بطريقة عسكرية:-
لم يكن فتح الجزر الا عملية قرصنة مارسها آل خليفة ضد اهالي البلاد، اُرهبوا فيها الصغير والكبير واشاعوا القتل والتدمير حتى استقر لهم الأمر، كانت هذه بداية «الفتح» البدوي للجزر الطيبة، وقد قاطعهم الناس وافق علماء الاسلام في حينها بجرمة التعامل معهم وحتى مجالسهم، لانهم أهل خلاف في الدين، ولا يعرفون الله بالدليل

٢- مصادرة اموال الناس:-
عمد العتوب الى مصادرة اموال الناس بالقوة فلكوا الكثير من المزارع وأجبروا أهلها على الهجرة، ومن هذه المزارع التي ماتزال تحمل العصبية «تينار» وكذلك المزرعة الواقعة غربي «أبوزيدان»، واستمروا في الاغتصاب لحد الآن بل انهم زادوا على اعمال أجدادهم فجميع المباني الواقعة شمال شارع الحكومة هي للعتوب فقط، وكذلك الامتداد الساحلي والعمق البحري من جزيرة «أم الصبان» الى حد الزلاق هو ملك لمحمد بن سلمان آل خليفة، والبساتين الزراعية بين المرخ وبنى جرة صادرها حد وراشد ابنا عيسى بن سلمان آل خليفة ومدينة الرفاع والغربي بامتدادها الجديد جهة الشمال هي لآل خليفة فقط، وكثير من المباني الكبيرة والبنوك والشركات هي لهم وحدهم.

٣- قتل العلماء:-
وجد العتوب في العلماء قادة لمقاومتهم، فيذاو بتصفية العلماء جسدياً فقد استلوا أعمالهم يقتل فقيه البحرين في عصرهم العلامة الشيخ حسين آل عصفور البحراني، اذ طعنوه في فخذه برمح أثناء مقاومته لهم في قلعة البحرين فمات من اثر تلك الطعنة. كما قتل سلمان بن عيسى آل خليفة (والد الحاكم الحالي) الشيخ عبد الله العرب من بنى جرة، وذلك في مكان يدعى الصليب، كما قتل مع الشيخ خادمه ايضاً، وغسلت السيوف من الدم في عين بنفس المكان، وقد تم تشييع الجثمان وسط مظاهرة شعبية صاخبة. كما سار الابناء على نهج الآباء اذ اعتقل الشيخ جمال العصفور وسذب ودمس له السم في دمه، وعند قرب موته اخرج من السجن أياماً ليوضع في مستشفى البحرين الدولي حتى قضى نحبه بعد أيام من آثار السم كما قرر الطبيب.

٤- قتل المجاهدين:-
ولم يقتصر القتل على العلماء بل شمل ذلك عموم الناس الذين قالوا كلمة الحق في وجه السلطة الغاشمة، واذا لم تتمكن الآن من التدليل على اثبات هداء الاسلام في فترة الغزو وما بعده بقليل، فان عدد

المجاهدين الذين استشهدوا مؤخراً على أيدي العتوب كفضيل بفضح التاريخ الدموي لهذا الحكم البدوي الجائر ومن هؤلاء الشهداء:-

- ١- شهاده انتفاضة ١٩٥٦ المعروفة
- ٢- الشهيد جيل العلي
- ٣- الشهيد عبد الكريم الحبيشي
- ٤- الشهيد محمد مدن

وكثير من الشهداء الذين يدفنون سرّاً ولا يعلم ذوهم عنهم، او تلصق بهم تهمة المخدرات.

٥- الارهاب العام
يعتمد العتوب في حكمهم على بث الرعب، وممارسة الارهاب والبطش بالناس، بحيث يمكن اعتبار جزر البحرين هي جزر الخوف في العالم، بل هي من البلدان التي لم تعلن فيها الاحكام العرفية، لانها تعيش في جو الاحكام العرفية دائماً وقد مورس هذا البطش من أول يوم تم فيه الغزو، وقد أشرنا اعلاه الى بعض شهداء هذا البطش. ونشير هنا الى فئات اخرى نالها البطش ولم تزل شرف الاستشهاد ومنهم:

- ١- الشيخ يوسف البحراني - صاحب الحدائق، اذ طورد من قبل العتوب وأحرقت مكتبته اكثر من مرة، واضطر الى الهجرة الى القطيف حتى مات ودفن فيها - رحمه الله تعالى.
 - ٢- كوكبة من العلماء في عصره، نالهم نفس البطش - وعسكن الرجوع الى كتاب «انوار البدرين» لمعرفة ذلك بالتفصيل.
 - ٣- قادة الهيئته في سنة ١٩٥٦ الذين هجروا من بلادهم ومنهم الباكر وكمال الدين.
 - ٤- العلامة السيد هادي المدرسي - هاجر الى ايران
 - ٥- الشيخ حسن الصائغ - هاجر الى ايران
 - ٦- الشيخ علي العصفور - هاجر الى الهند
 - ٧- الشيخ جاسم قبر - هاجر الى الهند
 - ٨- الشيخ ناصر الحداد - مازال نزيل السجن في جدا
 - ٩- الحاج عيسى شرفي - مازال نزيل السجن في جدا
 - ١٠- الشيخ محمد علي منصور العسكري - سجن ٥٤ شهراً
 - ١١- الحاج علي المهندس - سجن ٥٤ شهراً
 - ١٢- السيد جعفر السيد محمد - مازال نزيل السجن
 - ١٣- السيدة صديقة الموسوي - هاجرت الى ايران
 - ١٤- مجموعة ال ٧٣ - مازالوا سجناء في معسكر جو
 - ١٥- اعداد اخرى من السجناء تزداد يوماً عن يوم، وتعاني الامرين في سجون العتوب المظلمة
- هذا الى جانب الذين هجرهم النظام من ديارهم وأبنائهم نكابة بهم ان يقولوا ربنا الله

٦- محاربة العلم:
اين البداوة والعلم، انهم أعداؤه، فقد اغلقوا المدارس الدينية التي كانت في البلاد في فترة الغزو، وطاردوا العلماء كما أسلفنا، وظلت البلاد في فترة حالكة حتى ان بلاد الفقهاء - البحرين - لم تخرج ولا فقيهاً واحداً منذ مجيئهم ولحد الآن.

وظلت البلاد في ظلام دامس، ولم تفتح أول مدرسة نظامية الا في ١٩١٩ ولم تفتح بقية المدارس الا في الاربعينات.

وما هو العلم الذي تقدمه المدارس الرسمية الآن:-

- ١- اطالة مدة الدراسة النظرية المكررة والمملة لمدة ١٢ عاماً للثانوية العامة
- ٢- تخريج مجموعة من الطلبة الذين يعملون أفكاراً مشوشة، لامتدح للشخص موقفاً في حياته
- ٣- طبع مناهج محلية على كافة المستويات وحتى مستوى الكليات، تتسم بالسطحية نظراً لضعف معلومات واضعها والنظرة الاقليمية في التأليف.
- ٤- عدم التركيز والاهتمام بالجانب الفني من التعليم، ويقيم تقدير خريبيه.
- ٥- عدم ملاءمة مستوى التعليم لحاجة الفرد في حياته العملية، ولحاجة البلاد الحاضرة والمقبلة.
- ٦- تحريف الحقائق التاريخية والعلمية بما يتلاءم ونظرة العتوب، كدعوى ان دلون «اي البحرين» مهد المنصر البشري وجنة الانسان في الماضي، وكالأكاذيب في المناهج التاريخية التي تمجد طغاة التاريخ وتشوه رسالة النبي (ص) وكتب التربية الوطنية التي تمجد العائلة الخليفية.
- ٧- عدم الاعتراف بالشهادات العلمية الممنوحة من النظام الخليفي في كثير من دول العالم، ما يعتبر التحصيل العلمي هناك في معظمه مضيعة للمعرقط، خاصة اذا اراد الشخص ان يواصل دراسته العالية.
- ٧- تدمير الاقتصاد:

لم يعرف العتوب من اقتصاد الا النهب، واذا تكلّموا عن الاستثمار وعن تنشيط الاقتصاد، فهم يقصدون اقتصاد العائلة الشخصي فقط، لا اقتصاد الشعب، فهم يسيطرون على كل المرافق الحيوية في البلاد من موارد النفط والشركات والفنادق وحتى شركات غسل السيارات وسيارات الاجرة والبرادات، وصيد الثريان والاسماك علاوة على الاراضي والمزارع، بحيث لم يبق للشعب متنفس يعيش منه الا مبالير يدون من أعمال. اضافة الى اغراق البلاد بالهنود الذين يعتبرونهم كعبيد يعملون في البلاد لقاء ضريبة شهرية تعطي للكفيل من آل خليفة.

هذا الى جانب اعتماد النهج الغربي الربوي في الاقتصاد مما جفف كل السيولة النقدية وحولها الى البلاد الغربية لاستثمارها هناك.

والحديث عن تدميرهم للاقتصاد يحتاج الى دراسات لا يتسع المقام لذكرها

٨- الافساد العام:-
اذا كان هناك شيء ابدعوا فيه، بجانب القتل والارهاب، فهو الافساد العام للمجتمع، منذ تاريخهم، بحيث اشتهرت البحرين بين دول الخليج بأنها باريس الخليج، وكانت مقصداً لكل من يريد الفساد من السعوديين والعمانيين وغيرهم.

خلفيات الأزمة في البحرين

نشرت جريدة "الكريستال الدولية" في عددها رقم (٢) الصادر بتاريخ ١٦ - ٢١ يناير ١٩٨٤ مقالا تحت عنوان "Prob- lems behind facade of stability in bahrain" ذكرت في خلفيات الوضع المتأزم في البحرين حالياً وأشارت إلى أحداث ديسمبر ٨١ التي اختلقها النظام من أجل توجيه ضربة قوية للحركة الاسلامية وتوريث الجمهورية الاسلامية في ايران.

كما وذكرت أن السعودية كانت متحمسة لعقد اتفاقية أمنية مع دول الخليج في أعقاب انتفاضة البحرين في ظل "مجلس التعاون الخليجي". وأشارت الصحيفة إلى "المعاهدة الأمنية" التي لم توقع بعد نتيجة لمعارضة الكويت. وقالت أنه بالرغم من عدم توقيع الاتفاقية إلا أن التعاون الأمني قائم الآن مدلة على ذلك باعتقال الأستاذ جعفر الوردى في قطر في الصيف الماضي وتسليمه إلى السلطات البحرينية.

كما تحدثت الجريدة عن المشاكل الاقتصادية الكبيرة التي تواجه النظام بسبب هبوط عائدات النفط وسياسة توظيف الأجانب.

وأشارت أيضاً إلى الاعتقالات العشوائية لعناصر الحركة الاسلامية والمحاوالت للقضاء عليها، وحذرت من أن ارتباط البحرين بالسعودية وغيرها قد يكون غالي الثمن في المستقبل.

الإضرابات العمالية في الأربعينات

والقوات البريطانية المتواجدة في الجزيرة، التي زجت بالعديد من العمال في السجون، ولكنها فشلت في حل الإضراب. وفي نفس الوقت أعلنت الشركة بأنها ستدفع لعمال علاوة حرب شريطة ان يعودوا الى أعمالهم قبل ٣٠ / ديسمبر / ١٩٤٣. وقد تلى هذا الاعلان فصل اعداد هائلة من العمال بحجة عدم رجوعهم للعمل قبل ٣٠ / ديسمبر.

أدى هذا القمع الانساني للعمال الى تفك الإضراب في الايام الاولى من شهر يناير ١٩٤٤ وعودة العمال للعمل خوفاً على عوائلهم من الجوع. ولكن روح الرفض بقيت كما هي، تجاه الأوضاع السيئة والظلمة واستمر الوضع كما هو حتى نهاية عقد الاربعينات. في اواخر ١٩٤٧، عندما أعلن عن تقسيم فلسطين الى دولة صهيونية وأخرى عربية، انفجر الشارع البحراني، وعمت المظاهرات كل بقعة في البحرين واضرب عمال بابكو عن العمل.

ورفع العمال مطالبهم بتحسين ظروف المعيشة، وتوفير التدريب اللازم للعمال، فاضطرت الشركة للاستجابة لبعض المطالب، حيث قامت بفتح برنامج لتطوير القوى العاملة البحرانية وبقت أكثر المطالب دون استجابة.

وانتهى الإضراب مع قمع الانتفاضة الشعبية، وبقيت أحداث ١٩٤٧-١٩٤٨ في قلوب المواطنين والعمال، لتخرج الى الساحة في بداية الخمسينات، العقد الذي شهد اكبر انتفاضة شعبية شاملة للنصف الاول من القرن العشرين.

مع ازدياد الاستياء الشعبي ضد ممارسات المستشار البريطاني شارلز بليجرىف، والذي اصبح الحاكم الفعلي للجزيرة، فهو أمر الشرطة وهو القاضي وهو السجان وهو مسؤول المالية وهو الموجه لسلمان بن حمد حاكم البلاد آنذاك، ومع ازدياد المساجين من ابناء البلد، وحالة السجون اللاانسانية؛ حيث يؤخذ المواطن لأقل تهمة الى جزيرة جدة. ومع ازدياد الفساد وانتشار البغاء والمسكرات... ومع الارتفاع المستمر للغلاء. ومع المعاملة القاسية التي يعامل بها عمال شركة النفط (بابكو) حيث يستخدمون لساعات طويلة يومياً مقابل اجراً ضعيفاً، ويحرمون من شئ الحقوق الاساسية للعمال، في الوقت الذي تعطي شركة النفط العمال المنود والاجانب مميزات لا يراها المواطن. فهي (شركة النفط) توفر للعمال الاجانب العلاج المجان مع دفع الأجور فترة المرض، وتدفع لهم علاوة سكن وعلاوة حرب (حيث يستخدم البترول لتزويد القوات البريطانية في المنطقة)، بينما يحرم المواطن من كل ذلك...

اضرب عمال شركة النفط (بابكو) في ٢٢ / ديسمبر / ١٩٤٣ معلنين احتجاجهم على هذه الأوضاع السيئة مما ادى الى شل فعاليات الشركة. وقد تركزت مطالب العمال على تحسين ظروف العمل، وتوفير التدريب الكافي للعمال، وان يكون يوم الجمعة يوم عطلة مدفوع الاجر، وإيقاف تغريم العمال لأي خطأ بسيط. ورداً على هذه المطالب استنفرت قوات الشرطة



الماضي والحاضر ... ذرية بعضها من بعض



وقد ابيح شرب الخمر فيها منذ أمد بعيد، كما خصص فريق للمومسات سمي «گراندول» كان لطخة عارفي وجه العتوب.

أما في السنوات الأخيرة فقد الغني رسمياً «گراندول» لتتحول الجزر كلها الى «گراندول» فهناك الشقق المفروشه الخاصة، وهناك السهرات الحمراء في الفنادق مع الحسناوات من البلاد او من غيرها من بلدان العالم.

وهناك تربية الموسيقى والرقص في المدارس، والفرق الرياضية المختلطة من الرجال والنساء والبرامج التلفزيونية الخربة والدعاية الموجهة في الشوارع والنوادي، ودور الطرب الشعبي المختلطة والتي ترعاها الدولة بالمعونات والابتعاث الى دول العالم باسم الفلكلور الشعبي.

وهناك دور الخمر في الشركة الافريقية وكرمكتزي وحواد ونادي بابكو وسائر الفنادق.

وهناك المحدرات التي توفرها الدولة وترعاها بطرق مفضوحة يعرفها حتى عامة الناس.

نعم تحولت «جنة الانسان» كما يزعمون هم، الى قطعة الجحيم برعاية العتوب ووصاية الاستعمار. «ويمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين».

خاطرة : حين يصبح الحلم حقيقة

من عاذني انني احلم... احلم كثيراً ولا اذكر انني نمت ولم احلم ولو انني احلم في اليقظة ايضاً. احلامي كثيرة ومتعددة الجوانب تعكس همومي واحزاني احياناً... وافراحي وانفعالات سروري احياناً اخرى... واذا لم احزن او احزن او اخسر يوماً ما.. يكون حلمي هادئاً كيوبي. المهم اني احلم وعسى الطغاة ان يجيزوا لي الحلم.. فقد حرموا شعبنا البحراني المسكين من كل شيء.. ولو قدروا على سلب الانسان احلامه لفلوا.

كما قلت احياناً يكون حلمي مزعجاً أين منه افلام «هتشكوك» و«دراكيولا مصاص الدماء» و«الفك المفترس» و«دولة ظلم». و احياناً يكون حلمي سعيداً مسفرحاً أين منه الفردوس الازلي ووطن حر عزيز. و احياناً نادرة يكون حلمي هادئاً خالياً من الانفعالات غير الطبيعية كسوق الخضرة او السمك (مع الاعتذار لبعض الاخوة الباعة الذين يعانون ويلات النظام ورسومه وضرائبه.. والمستهلكين الذين ينهش رواتبهم الفلاة).

وفي الآونة الاخيرة انتابني موجات متلاحقة عنيفة من الاحلام المزعجة جداً وانا ارى اعزبي واحبي في البحرين وهم يعانون التعذيب المرير من قبل ازام السلطة وعملاء الانجليز والامر يكان بعد الحملة الاخيرة التي قامت بها الدولة لتصفية الشباب المؤمن لا لذنب اقترفوه سوى قوهم ربنا الله.

رايت في احدي الليالي احماً عزيزاً قد عصبت

الكلاب عينه وظل واقفاً في وسط الغرفة والكلاب تنهش في جسده ويتالم ويصرخ حيث لا يعرف من اين ستاتيه الضربة القادمة ثم يؤخذ الى زنزانه لا يستطيع فيها حتى الجلوس لمدة ثلاثة ايام دون اكل او شرب وتتوسخ الاسطوانة الصخرية.. وذلك احسن اسم لتلك الزنزانة والاخ العزيز واقف فيها حتى تجمدت عروقه وكادت ان تشل قدماه وتبرز عيناه من قلة النوم ويخرج منها في ليلة باردة وتزعج ثيابه ويرمي في ساح السجن ويسكب عليه ماء بارد. تتلاحق الاحداث في الحلم حيث يؤخذ المسكين الى غرفة ويؤق بمقيرين يارسان الجنس معه وهو في عقده الرابع فيكي الاخ بكاءً حاراً ويطلب من الجلادين التوقف لان عنده شيئاً يقوله... فيوقف التعذيب ويساله احدهم بصرية... قل ماذا لديك... يتنهذ البطل ويحاول البصق في وجه الكلب الا ان لعابه كان قد نشف... ويقول له: انكم مجرمون قتلة وسوف يعاقبكم الله والشعب... فيزداد ضحك الجلاد الساخر... ويؤق بألة حديدية ينتزعون بها اظفرين من اصابع رجله فيرتفع عويل الاخ الحبيب ويرتفع نجحي معه. واستيقظ على صوت احد الاخوة وهو يقول... اتق الله في نفسك يا اخي ما هذا العمويل... فاخبرته بالقصة فلم يتغير من وجهه شيئاً... قلت ماذا... الاهزك الحلم واحداثه.. قال يا اخي ان مايفعله الطغاة وما يصلنا من اخبار من البحرين يفوق وضعم مراراً... فعدت الى الحلم ولكن كنت مستيقظاً هذه المرة

ال خليفة هم تجار المخدرات

المخدرات: الرئيسيين يجب ان يودعوا السجن قبل غيرهم وعندما سئل من هم هؤلاء التجار قال اكبرهم محمد بن سلمان الخليفة اخو الحاكم وقال قبل بضعة اسابيع استورد هذا الشخص ثلاث «ساحير» صناديق خشبية من المخدرات.

التعذيب حتى في قسم الطوارئ

رؤى شهود عيان انه في ايام العيد «الوطني» ديسمبر ١٩٨٣، جيء بأحد المعتقلين الى قسم الطوارئ في مركز السلمانية الطبي مخفوراً بالشرطة فحاول المعتقل الإسراع في مشيه رغبة في الهرب (وكان يظهر عليه انه مختل العقل من التعذيب)، فحاول الشرطي الامسك به، ولكن المعتقل قال له: مادام انا مجنون، فقل: لهم، إنه مجنون وهرب، فما كان من الشرطي إلا ان أمسك المعتقل من وسطه وطرحه أرضاً، وضرب رأسه على أرض عيادة الطوارئ عدة مرات حتى أغشى على المعتقل، وانا واقفه تنتظر ولا تستطيع ان تفعل شيئاً، فقالت إحدى الواقفات «وي علي، حوزين عليك من الله، كررتها مرتين، ثم قام الشرطي من فوق المعتقل وجعل يضرب أيدي المعتقل بكلتي يديه. وبعد تركه جاء المرضون ونقلوه على «شيهال» وتركوا على سرير الطوارئ، وهو في النزاع الأخير.

سعيد جبيل، شرطي عادي، رُقي مؤخراً وكلف بمتابعة الاجانب المقيمين في البحرين بصورة غير شرعية حيث كان عمله منصباً على اماكن تجمع هؤلاء الاجانب خاصة الهنود. وقد عثر ذات مرة على مجموعة من الهنود كانوا يقيمون بصورة غير شرعية اخذهم على اثرها الى مركز الشرطة. هذه المجموعة كانت تعمل لحساب احد افراد العائلة الخليفية وعملها الرئيسي هو تهريب المخدرات من الهند الى البحرين. فما كان من هذا الشخص الا ان اتصل بمركز الشرطة وطلب منهم القبض على الشرطي المذكور وقد تم القبض عليه فعلاً واودع السجن بعد فترة اطلق سراحه وفصلوه من العمل. ولم يكتفوا بذلك بل اخذوا يستدعونه بين فترة واخرى الى المركز نفسه بحجة التحقيق معه. ولما سألته بعض المواطنين عما حدث اجاب ولم اكن اعرف ان هؤلاء الهنود يهربون المخدرات لحساب احد افراد العائلة الخليفية ولما علمت بذلك لتركتهم لحال سبيلهم..

● جميل التيتون احد تجار المخدرات المعروفين، قبض عليه مؤخراً وحُكم بالسجن لمدة ١٥ عاماً وليس في هذا غرابة، بل والغريب في الأوامر وقيل اعتقال الشخص المذكور ببضعة ايام كان يتحدث الى بعض المواطنين وكان يقول انه هو وامثاله يستحقون السجن فعلاً ولكن تجار صوت البحرين / ١٣ / ٤

تجدد ايها الثقيفي

السلام على المختار في سجن ابن زياد
رسم «المختار الثقيفي» يؤرثني
والنوم عليّ تمتع بلا لقياء ابسامته
ياشهماً يقبع في سجن الجبناء..
يا بطلاً سار يدرب الشهداء..
ارقي خراقي يلازمي.
احلى من السهاد لا يفارقي.
ان ابن زياد العصر غيبي احق
لا اعرف كيف ابن زياد يتمشقد

هل نالوا من طلعتك الفراء؟
لا... فذليل لا يعرف معنى الابهاء..
فستخرج تشهر سيف النعمة،
وستخرج تززع فينا البسمة،
يا ثارات الحسين «الشعار»..
اين انصار الحسين «البدان»..
ستعود وتكشف عنا الفمة

اني أحلم بنورك يا ثقيفي...
يضئ طوامير الطغاة
و يشحذ هم الابهة
يامن اشرق في النفس...
تجدد...
أمل الأمة فيك ستعمد...

فاصمد..

تجدد.. واصمد.. فالله هو المعين... وهو بالغ ما واعد
اصمد... فيزيد العصر بعد لم يعط امره
ينتظر الطفق وما تنتج
ماذا بعد الجولات في عرصاتها

فاصمد

انّ السجّاد يناشدك اصمد

الدين يناشدك.. اصمد

فالييت الاموي سيهدم على يدك

ورؤوس ابن زياد وابن سعد وشمر واضرابهم

ستوضع بين يدك...

يامن في سجن القلعة يصنع التاريخ على عين الله

يامن سيف علي والحسين ومسلم... تمسكه يداه

لن تكتمل المشاميات حتى رجوعك...

وسيشور دخاننا يوم طلوعك..

والعاقبة للمتقين..

ولاعدوان الآ...

على الظالمين...